

باب المسائل

تحت هذا الباب منذ اول انشاء المقتطف ووجدنا ان نجيب فيه مسائل المشركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف . ويشترط على مسائل (١) ان يمضي مسأله باسمه والقاب ورجل اقامت امضاء واضحا (٢) اذا لم رد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وسنحرفوا تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فيكرره مسأله ان لم تدرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لخب كافي

(١) زيت القطن

معامل ثلاثة منها في الاسكندرية واثنان

في كفر الزيات وواحد في القاهرة وواحد

في الزاويق وهي تعصر الزيت من نحو

١٠٥٠٠٠ طن من البزر كل سنة . وزيت

شركة الملح والصودا من معطليها في

الاسكندرية وكفر الزيات نقي جدا

ينظر الزيت الوارد من فرنسا . واكبر

المعامل مصلا شركة كفر الزيات فان كلاً

منها يعصر في اليوم ١٢٠٠ اردب من

بزر القطن فيخرج منها نحو ٣٠ طن من

الزيت و ١٠٠ طن من الكسب

ومعامل مصر تعصر البزر من غير

تزع قشره لان القشر يكون طارياً لا

يلصق القطن به فيعصر البزر بين اساطين

من الحديد تهريسة . ثم يزيد هرسه

وتنعيسة بطحنه بججرين كبيرين كما يطحن

الزيتون في سوريا في المعاصر التي فيها

زغلان . ثم يسخن بالبخار مدة عشرين

دقيقة الى ثلاثين ويوضع في قف من

نسيج صوفي ويكبس بالمضاطة المائية

سان باولو بالبرازيل . الخواجه انياس

قطيط . انني الوحيد في هذه البلاد

الذي اسس معملآ لاستخراج الزيت

من بزر القطن اتيت بالآلة من اميركا

الشمالية واستعملته سنتين ونصف سنة

ثم بعته وانا شارح الآل في تأسيس

معمل اكبر منه واود ان اعلم هل يوجد

في القطر المصري معامل لاستخراج

زيت القطن وما هي الطريقة المتبعة فيها

ج . من غريب الاتفاق اننا طالعا

اسم مقالة في هذا الموضوع في مجلة

مصر الزراعية التي صدرت في العام

الماضي والمقالة بقلم يوسف افندي

ميلاد ويقال فيها ان رجلاً فرنسياً

اسمه بونسيل انشأ معملآ لعصر زيت

القطن في الاسكندرية منذ نحو اربعين

سنة ثم انشأ امين باشا الشعي معملآ

آخر في الزاويق ومن سنة ١٨٨٩ الى

الآن انشئ في القطر المصري سبعة

على نحو ٣٥٠٠ الى ٤٥٠٠ لييرة للبوحة
(النس) المربعة فيخرج الزيت منها
مكراً وينصب في صهاريج تحت الارض
ثم يرفع بالمضخات الى حياض كبيرة
يترك فيها الى ان يسب المكننة .
والزيت الصافي ينقى بتسخينه مع الصودا
الكاوي فيجهد ما فيه من المواد الزلالية
وتعدّل الحوامض الدهنية التي فيه . واذ
زاد القلوي عن المطلوب يفسد بالماء
فيصفو الزيت وينقى من الشوائب اما
رائحة فتزال بطريقة سريعة . انتهى ملخصاً
من المقالة المشار اليها آنفاً

اما نحن فنظن ان القلوي المستعمل
الآن هو كربونات الصودا لا الصودا
الكاوي وان الزيت يتعسر وينقى
بكلوريد الكلس او بي كرومات البوتاسا
والحامض الكبريتيك او الهدروكلوريك .
وقد جعل الاميركيون يقصرونه باول
اكسيد الهدروجين . ولعل هذه المواد
تزيل رائحته ايضاً هي او المواد التي
يتولد منها اوزون مثل مذوب
الكبريتات الحديدوس

(٢) البدر حين طلوعه

مصر . احد المشتركين . لماذا ترى
البدر كبيراً حال طلوعه من الافق الشرقي
فتي تلا في الجو صرنا تراه صغيراً
كالصفحة العادية او كغيب الخبز

ج . ان الحجم الذي تراه فيخيالي
لا حقيقي سواء كان عند الافق او في
كبد السماء كما يظهر لكم لو وضعت
اصبعكم امام عينكم حتى تروه الى جانب
القمر فان القمر يظهر لكم حينئذ اصغر
من ظفر اصبعكم . وكل ما تراه بعيداً عنا
تراه صغيراً جداً ولكن اذا كنا نعلم
حجمه وهو قريب منا تصورناه بحجمه
هذا ولو رأيناه صغيراً . فاذا رأيت رجلاً
على بعد خمسين متراً منكم لم يخف عليكم
انه رجل وان طوله نحو متر ونصف
مع ان صورته التي ترونها حينئذ لا
يزيد طولها على سنتيمتر ونصف سنتيمتر وما
ذلك الا لان الاختبار يجعلكم تشعرون
ان ما رأيتموه هو رجل طوله مثل
طول غيرد من الرجال . ولكن اذا صعدتم
اول مرة الى رأس مأذنة ارتفاعها خمسون
متراً رأيتم الرجال تحتها اصغر من
الاطفال . ثم اذا كرتم الصعود الى رؤوس
المآذن وشاهدتهم الناس تحتها صرتم
ترونها كما ترونها لو كانوا واقفين في
الشارع على خمسين متراً منكم . وقد الف
الناس رؤية القمر من قديم الزمان
والظاهر ان بعضهم يراه صغيراً كالقرش
المصري ومن ذلك قول شاعرهم
والبدر في كبد السماء كدرم
ملقى على ديباجة زرقاء

ومحتمل ان يكون المراد ان البدر مثل جسم ايض مستدير من غير تحديد حجمه ولكننا نرجح ان البعض لا يرونة اكبر من الدينار. والذين سألناهم عن الحجم الذي يرونة به وجدناهم يختلفون في مقدراه ولكن اكثرهم قالوا انهم يرونة كالصحن العادي او كالرغيف للبلدي. واذا طلع من الافق الشرقي من وراء شجرة او بيت اضطر الرائي ان يقيسه بما يراه معه وهو يدرك حجم البيت والشجرة ولو رآها صغيرين فكبرهما في ذهنه ولذلك يرى القمر كبيراً ايضاً اكبر مما يراه في اعالي الجو. وقد رأينا البدر مرة حال طلوعه بين اقصان شجرة نخيل لنا انه نار مشتملة وراء الشجرة يبلغ قطرها بضعة امتار. وعلى كل حال فالذي يرى البدر قرب الافق يقيسه بالاجسام الارضية يتصوره اكبر مما يراه في اعالي الجو

(٣) التمسك بوضع اليد

ومنه كم هي المدة اللازمة لتمسك بوضع اليد

ج. ان المدة اللازمة لتمسك بوضع اليد في القطر المصري خمس عشرة سنة ولكن يشترط ان يجاهر واضع اليد دائماً في غضون هذه المدة انه مالك بوضع اليد لا بطريقة اخرى من طرق

التمسك. هذا هو مفاد القانون المصري والفرنسي والانكليزي. وقد خالفنا بعض القضاة والمحامين في ذلك وقالوا انه يكفي للتمسك ان يضع الانسان يده على ملك غيره مدة خمس عشرة سنة فيصير الملك ملكه وزعموا ان واضع هذا القانون وضموه لكي يتخلصوا من القضايا والمطالبات القديمة. وعندما انه لا يعقل ان مشرعاً يجيز اخذ ملك زيد واعطائه لعمرو لان القضاة يتعبون من استماع القضايا القديمة فوضموها احداً في السنين تخلصاً من التعب ولا بد ان يكون لتحديد السنين سبب آخر غير تعب القضاة. ووصف وضع اليد بانه ظاهر لا يكفي وكلمة ظاهر لا تحتل كل معنى الشارع. وانما المراد ان يجاهر واضع اليد بانه مالك بوضع اليد حتى ينتبه المالك الاصلي الى ذلك فاذا لم يطالب بملكه مع مجاهرة واضع اليد انه مقتصب فيكون المالك الاصلي قد تنازل عن الملك باختياره ولذلك اذا كان قاصراً او غائباً او ممنوعاً عن المطالبة بملكه بسبب آخر لم يسقط حقه ولو مر اكثر من خمس عشرة سنة. وفي القانون الانكليزي اذا كان وضع اليد بطريق الغش او القوة لم يصح حقاً لواضع اليد ولو وضع يده خمسين سنة. والخلاصة ان من يضع يده

(٥) نبيان تاريخ الحياة

الواسطي . محمد افندي شاکر .
ما قولكم في من ينسى تاريخ حياته اثر
حادثة مريضة كأن يفرق ثم يتجو وكيف
تملون ذلك

ج . كل ما يعرف حتى الآن من
افعال الدماغ وكيفية بقاء المحفوظات فيه
مهم جداً . وغاية ما يظن من هذا القبيل
ان ما يؤثر فينا من منظور او مسوع
او ما اشبه يؤثر في بعض دقائق الدماغ
تأثيراً لا نعلم كيفية فيبقى اثره زماناً
طويلاً او قصيراً حسب قوته وتكرره .
ووجداننا او عقلنا يدرك ذلك على
اسلوب غير معلوم . وقد يزول هذا الاثر
بطول الزمن او بسبب مرض من
الامراض او آفة من الآفات فنسى ما
كنا نتذكره . وقد لا يزول تماماً بل
يكبت او يمسىء شيء يخفى ثم يعود
اذا نمنا فسكن العقل الظاهر واستيقظ
العقل الباطن او اذا زال المرض او زالت
الآفة . او اذا حدث النسيان في حال الصحة
ثم اصابتنا مرض تبه دقائق الدماغ . والفرق
من الحوادث التي تؤثر في الاعصاب
تأثيراً شديداً ولا سيما اذا لطم رأس
الفریق صخراً فلا يمد ان يؤثر في
الذاكرة ايضاً . وقد ثبت ان لبعض
المحفوظات قطعاً خاصة في الدماغ فلا

على ملك غيره مدة خمس عشرة سنة
ويجاءه بانة مالك له بوضع اليد بالمشتري
ولا بالارث ولا بالهبة ولا بالبدل ولم
يعارضه المالك الاصلي في وضع يده
صار ذلك الملك له . ولكن اذا ادعى
بانة مالك له بالمشتري او بالارث او بالهبة
او بالبدل فجرد وضع يده لا يملكه
ولو مرت عليه عشرات السنين لانه يكون
قد قس المالك الاصلي حتى لا يطالب
بملكه .

والتملك بوضع اليد ممنوع في
الشريعة الاسلامية على كل حال
(٤) قلة النيف

كفر حونة بلبنان . بولس ووديع
الحداد . من بني قلعة الشقيف المشهورة
وما تاريخ بناتها

ج . هي قلعة الشقيف او شقيف ارنون
كما يسميها مؤرخو العرب او بلقور كما
سميها الصليبيون . قال روبنصن في كتابه
عن فلسطين ان القسم الشرقي منها بني
اكثره الصليبيون ما عدا البناء المائل
الذي نسد به من الخارج . اما الجزء
الغربي والزاويتان الشمالية والجنوبية
فبناؤها اقدم جداً من عهد الصليبيين
ولا يعلم من بناها لكن الصليبيين
رموها وترميمهم واضح لانه يخالف
البناء الاصلي

يعد ان يكون لكل منها نقطة خاصة وان تصاب هي دون سواها اصابة دائمة فيقول ذلك المحفوظ من الذهب او وقتية فتعود المحفوظات بعد حين او تعود في احوال خصوصية

(٦) الترام والكهربائية

ومنه . هل يمكن تسيير قطارات

الترام بغير سلك

ج . كلاً لانه يسير بالكهربائية وهي ممتدة على السلك ولكن يسهل وضع السلك تحت الارض بدلاً من نصبه في الهواء

(٧) حلة القطر الاقتصادية

ومنه . ما قولكم في حالة القطر المصري الاقتصادية هل تستمر على ما هي عليه او تزيد ضحكاً او تقل

ج . ان حالة القطر المصري الاقتصادية مرتبطة بسعر القطن اشد الارتباط وسعره مرتبط اولاً بالمقنوعة في اوربا واميركا خاصة حيث يستعمل الناس المنسوجات والمنزولات الدقيقة الثمالية الثمن ويسائر البلدان حيث تروج هذه المنسوجات والمعزولات . وذهبياً بمقدوره حتى لا يزيد على المقنوعة . وثالثاً بحفظ البلاد له حتى لا يعرض عرضاً . والامر الاخير في يدنا ويد حكومتنا وكذا الامر الثاني واما الامر الاول فلا

سلطة لنا عليه . ولا يطمح حتى يستتب الامن في روسيا مثلاً وتعود السعة اليها حتى يعود شعبها وعددهم نحو ١٨٥ مليوناً يتناعون من المنسوجات ما كانوا يتناعون قبل الحرب . وسائر اوربا في ضيق مالي الآن قد لا تنجو منه قبل سنتين او ثلاث ولذلك ترجح بقاء العصر المالي نحو سنتين ولكننا لا نظن انه يزيد ما لم يحدث ما ليس في الحبان

(٨) اول مايو

الحلة الكبرى . مشترك . قرأنا في

جميع الجرائد عن الاحتفال بيوم اول مايو في أكثر ممالك اوربا فاسبب هذا الاحتفال وما تاريخه

ج . يقال ان اسم هذا الشهر مأخوذ من اسم مايا ام المشتري وكان من عادة الرومان ان يقدموا لها الضحايا في اول يوم منه وكان قدماؤهم يسرون في مراكب كبيرة الى مغار اقربا من ٢٨ ابريل الى ٢ مايو اكراماً لفلورا الالهة الازهار . واستمر الاحتفال باول مايو في اوربا الى هذا العهد كالاحتفال بيوم النيروز في الشرق . ولعل السبب الاصلي ان اول مايو يوافق بداية فصل الربيع فعلاً في اوربا وما يجلبه الى النفوس من البهجة والسرور

(٩) كتب استحضار الارواح

مصر . رمزي افندي موسى . ما هي احسن الكتب العربية العملية لاستحضار الارواح والتنويم المغنطيسي ج . لم نر حتى الآن دليلاً يقنعنا بأن الارواح تستحضر فعلاً ونرجح ان كل الذين يدعون انهم يستحضرون الارواح خادعون أو مخدوعون . والتنويم المغنطيسي سهل لا يستلزم قواعد تؤلف فيها الكتب ولا تشير على احد باستعماله مطلقاً لان الضرر الناتج منه أكثر من النفع الذي يمكن ان ينال به . وقد نرى متاعن شخصاً مرة على سبيل الامتحان فنام ثم آلتنا على انفسنا ان لا نكرر ذلك

(١٠) تعليم الميرغليط

ومنه . ما هي اسهل الكتب لتعليم الميرغليط لغة قدماء المصريين عرية كانت او انكليزية ج . رأينا في الانكليزية كتاباً للسر وليس بدج وبظننا وافياً في هذا الموضوع للبتي . ولم نر كتاباً مثله بالعربية حتى الآن

(١١) حل الحرير

ومنه . ما هي اسهل طريقة لتك حرير شرتقة دودة العز وابن يباع حريرها

ج . الطريقة لذلك ان توضع الشرائق في ماء ظلي يذيب الصمغ الذي يلصق خيوطها بعضها ببعض ثم تمسك خيوط بضع شرتقات من اطرافها حتى يتكون منها خيط واحد وتلقى على دولاب يدور بسرعة فتبقى الشرتقات في الماء الساخن ترقص فيه وخيط كل شرتقة يتحل عنها رويداً رويداً ويتحد مع خيوط الشرتقات الاخرى ويلتف على الدولاب الى ان لا يبقى من الشرتقات الا اليزان التي فيها تمسك خيوط شرتقات اخرى وتلقى على الدولاب فتتحد كما التحلت الاولى . والذين يجيئون الحرير في هذا القطر وغيره يشترون هذا الحرير ويستعملونه

(١٢) التنويم المغنطيسي والطب

ومنه . هل ينفع التنويم المغنطيسي في الطب

ج . ينفع قليلاً في بعض الامراض العصبية . وأكثر نفعه في ابطال العادات (١٢) التنويم وكشف الجنائز

ومنه . حضرت رواية في التنويم المغنطيسي اكتشف فيها النائم شبه جنابة حملت على المرحس فلماذا لا تستعمل الحكومات في ذلك

ج . ان ما رأيتموه مفتعل . والتنويم قد يكشف ما فعله هواي اذا

ومن احسن التواريخ التي تله لنا مطالعتها
Bryce, The Holy Roman Empire
Robinson, History of
Western Europe.

واكثر التواريخ الانجليزية لا يكتبني بذكر
الحوادث التاريخية بل يتناول ذكر
الاسباب ومسبباتها

(١٥) اقدم انساني

الاسكندرية. الطواحيه عزيز سمان.
ما هو اقدم اثر اكتشف الى يومنا هذا
من صنع الانسان. وبالي جهة من العالم
والى اي زمن يرجع تاريخه

ج. ترون في الصفحة ٦١٣ من المجلد
الخامس والاربعين من المقتطف ان
الاستاذ غيكي وهو من اشهر علماء
الجيولوجيا في هذا العصر قدر ان
الانسان قطن القارة الاوربية منذ مدة
تتراوح بين ٢٥٠.٠٠٠ و ٥٠٠.٠٠٠ سنة.

والمرجح انه لم ينشأ في اوربا بل في
اسيا وانه لم يصل الى اوربا الا بعد ما
كثر نوعه وصار قادراً على الارتحال
من قارة الى اخرى. واقدم آثاره ادوات
من الصوان رؤوس سهام وحراب وكان
يستعملها في الحرب والصيد وهي ترجد
معاً من ذلك التاريخ

(١٦) هل وجد الانسان بعد الكون

ومنه. هل يمكن الاعتقاد او التسليم

اخفى شيئاً في يقظته فقد يكشفه وهو
ناثم ولكنه لا يستطيع ان يكشف ما
فعله غيره. فاذا اثم رجل يقتل آخر
وكان هو القاتل فعلاً وانكر ثم فؤم
وسئل فقد يعترف بجنايته ولكن يخشى
ان يؤثر فيه كلام الذي ينومه حتى
يعترف انه جاني ولو كان بريئاً. ونظن
ان هذا هو السبب الذي يمنع المحاكم
من استعمال التنويم في كشف الجنايات
(١٤) التاريخ العام

مصر. مبارك افندي ابراهيم.
ارجو ان تدلوني على كتاب بالانكليزية
او الفرنسية يجمع بين دفتيه خلاصة
واقية لكل ما مرّ بالعالم بطريقة هي
اقرب الى فلسفة التاريخ منها الى سرد
الحوادث مجردة عن التعقيب

ج. من الكتب التي تراها تنطبق على
مرادكم كتاب نيهير B. G. Niebuhr
وهو مترجم الى الانكليزية في ثلاثة
مجلدات ولكنه خاص بالتاريخ القديم.
ومثله تاريخ غيبن Gibbon بالانكليزية
وكلاهما قديم نفقت المباحث الحديثة
بعض ما ابتناه او ارتأياه. ومن التواريخ
الحديثة الممتعة تاريخ التيس وهو في
٢٥ مجلداً كبيراً Historians History
of the World
او تاريخ هر مسورث وهو ثمانية مجلدات.

الآن كان منتشراً في المياه والارربة والحيوانات والنباتات التي اكلها او التي صارت طعاماً لما اكله. فبذ الف سنة او مليون سنة لم يضاف شيء مادي الى كرتنا الارضية الا ما وقع عليها من الرجم والنيار الكوني. واجسام كل ما عليها من حيوان ونبات وجماد مركبة من عناصرها وهي تزيد قليلاً ولكنها قلما تنقص. هذا اذا نظرنا الى المادة حسب تعريفها المؤلف. واما اذا حسبناها مؤلفة من الالكترونات والالكترونات سلبية وايجابية فالاتصال دائم بين الارض والشمس وصائر اجرام السماء تذهب الالكترونات منها اليها وتأتي منها اليها على الدوام. والتوسع في هذا الموضوع يخرجنا من دائرة العلم ويدخل بنا دائرة الفلسفة ولا محل لذلك

(١٧) مرآدم يوم خلق

مصر. عبده افندي يوسف. لما خلق ابونا آدم كم كان يبلغ من العمر ح. لا نعلم ولا نظن ان احداً يدعي علم ذلك. ويظهر لنا ان فريقاً كبيراً من الدين يتخذون التوراة اساساً لا اعتقادهم صاروا يميلون الى القول بشيء الانسان من غيره من الحيوانات منذ الوف كثيرة من السنين. وسواء خلقه

بان الانسان وجد بعد وجود الكون مع ان كلمة طبيعة شاملة المادة جميعها من جماد ونبات وحيوان فهل يمكننا والحالة هذه فصل احدها اي عنصر كان من عناصر الطبيعة عن الآخر والتوليد بان احدها وجد بعد الآخر او تولد منه وان سلمنا بذلك كانت دائماً في الامكان تولد مخلوقات جديدة وهذا مردود فإرأيكم في ذلك

ج. ان عناصر الارض لم تنقص بعد انفصالها عن الشمس وتجمدها الا بما يحتمل ان يكون قد انثت منها من الغازات ولكنها كانت تزيد من يوم الى آخر بما يقع عليها من الرجم والنيار الكوني. واجسام ما في الارض من الحيوان والنبات والجماد مركبة من هذه العناصر وليس فيها شيء جديد الا ما يحتمل ان يكون قد دخلها من الرجم والنيار الكوني كما تقدم. ولكن صور الموجودات من حيوان ونبات وجماد تتغير من وقت الى آخر جسم الشاب الذي صرته الآن عشرون سنة لم يكن جسم شاب ولا جسم طفل منذ ثلاثين سنة بل كان عناصر ومواد متفرقة فكان منه جراثيم حية في والديو وهي قليلة ودقيقة جداً لا يبلغ وزنها جزءاً من الف جزء من الغرام وما بقي من جسمه الذي تراه

الله كما هو الآن او انشاءً من غيره وجد على الارض منذ الوف كثيرة
من انواع الحيوان فقد وجدت ادلة من السين تقدر بمآت الالوف .
تكاد تكمن قاطعة على ان نوع الانسان انظروا جواب السؤال الخامس عشر

باب الاخبار العلمية

الاذناب البشرية

جاء في مجلة ناتشر ان جمعية تاريخ
الانسان الطبيعي عقدت اجتماعاً في ٨
فبراير الماضي فقرأ الاستاذ ارثر كيث
العالم الشهير تقريراً وصف فيه ذنبا
بشرياً معنطاً كان عند الدكتور
مكلاخن من هليفاكس فتركة في وصيته
للجمعية المذكورة. ومهد الخطيب لوصفه
بمراجعة ما عرف العلماء حتى الآن عن
الاذناب البشرية الحقيقية ثم قال ان
الذنب الذي عهد اليه في وصفه هو من
الاذناب الحقيقية يشبه الذنب الذي
اكتشف سنة ١٩٠١ ووصفه الاستاذ
هرين في مستشفى جونز هبكنس .
وهذا الذنب الاخير نزع من صبي عمره
سنة اشهر وكان طوله ٤٠ مليمتراً عند
ولادته و ٧٠ مليمتراً عند ما قطع منه.
وكان يحركه تبعاً للافتعالات التي كان
يتعرض لها

اوجه القمر في شهر مايو

يوم ساعة دقيقة

الهلال	٢	١١	١	مساء
الربع الاول	١٤	٥	٢٥	د
البدر	٢١	١٠	١٥	د
الربع الاخير	٢٩	١١	٤٥	د
القمر في الحضيض	١١	١٠	١٢	د
د الاوج	٢٧	٠٠	٤٨	د

السيارات فيه

عطارد - لا يشاهد في اول الشهر
ثم يصير كوكب مساء في آخره
الزهرة - تشرق نحو الساعة ٣
صباحاً
المريخ - يكون كوكب مساء
المشتري وزحل - يتريان نحو
الساعة ٢ صباحاً .